

وكان الله ولا مكان له ثم خلق المكان والزمان وهو الآن كما كان دون  
 ولا زمان مكان **وقيل** وفي **قانون** القاضي ابي بكر بن العربي ايضا ان  
 العلى اختلفوا في اول الخلق **قيل** العرش **وقيل** القوا  
 والماء والعا وهو السحاب **قال** القاضي ابو بكر الاول اصح  
 لانه ثبت **عن** ابن عباس رضي الله عنه ان اول ما خلق الله العرش  
 وكان على الماء فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم خلق  
 العظم واللوح وسطر في الذكر ما هو كالمين الى يوم القيامة **قال**  
 القاضي ابو بكر وهذا هو الصحيح واحجج بما في مسلم عنه صلى  
 الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب مقادير الخلايق قبل ان يخلق  
 السموات والارض بخمسين الف سنة واليه الاشارة بقوله تعالى  
 تخرج الملائكة والروح اليه لا اله الا انت **وقيل** ما بين العرش  
 وبين السماء السابعة فعدا خلق الاثار في ذلك **في الترمذي**  
**عن** ابي هريرة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم ان ما بين العرش  
 وبين السماء السابعة فعدا خلق ما بين السمايين **وقيل** في  
 الحديث ان ما بين كل سماء الى سماء خمسمائة عام ومقتضى هذا  
 في الحديث مخالف لما قلده اهل التفسير في قوله تعالى تخرج  
 الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لان  
 ذلك علولا يجبط به الوهم ومقتضاه ايضا مخالف لمقتضى ما في  
 الحديث ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء  
 والارض **ذكر** الثعلبي بن حديث جعفر بن محمد **عن** ابيه **عن** جده  
 في الملك المستنير بن قياييل الذي طار مقدار عشرين الف سنة  
 ثم لم يزل قائما من قوائم العرش ما يدل على خلاف **ذكر** الثعلبي  
 ان في بعض الاخبار ان ما بين حملة العرش وحملة الكرسي سبعين

حجاب

حجابا من ظلة وسبعين حجابا من نور وغلظ كل حجاب خمسمائة  
 عام لولا ذلك لاحترقت ملائكة الكرسي من نور حملة العرش **الوجه**  
**الثالث** في صفة العرش **اعلم** ان في تفسير الثعلبي **ذكر** لقان  
 عن عامر بن ابيه **قال** ان الله خلق العرش من جوهره خضرا  
 له الف الف راس في الراس الف الف وجه وستائة الف وجه هـ  
 والوجه الواحد كطباقة الدنيا الف الف مرة وستائة الف الف مرة  
 في الوجه الواحد الف الف لسان وستائة الف الف لسان كل لسان  
 يسبح الله بالف الف لوعة يخلق الله بكل لفة من لغاته خلقا في  
 ملكوته يسبحونه ويقدمونه بيك اللغة **وروي** ابن محمد  
**عن** ابيه عن جده انه **قال** بين القامة من قوائم العرش هـ  
 والقائمة الثانية منذ خفتان الطير المشرع قياس الف عام  
 والعرش يكسى كل يوم سبعين الف لون من النور لا يستطيع  
 ان ينظر اليه خلق من خلق الله ولا شيئا كها في العرش كحلقة  
 في فلاة وان الله تعالى ملكا يقال له خز قياييل له ثمانية عشر  
 الف جناح ما بين الجناح الى الجناح خمسمائة عام ثم اوحى اليه اليه  
 ايها الملك طر فطار عشرون الف سنة ثم لم يزل راسه قايسة  
 من قوائم العرش ثم زاد الله له في الجناح والقوة وامره ان يطير  
 فطار مقدار ثلاثين الف سنة فلم ينلها فاوحى اليه ايها الملك  
 لو طرت الى نفع الصومع اجحرتك وقوتك لم تبلغ ساق عرشي  
**فقال** الملك سبحان ربي الاعلا فانزل الله عز وجل سبح اسم  
 ربك الاعلا **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في مساجدكم  
**وعرض** كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال لما خلق الله العرش **قال**  
 لي يخلق الله خلقا اعظم مني فاهتز ظفروه حجة والحية سبعون

عنه الثعلبي

جعفر صح

سبحوكم